



بيان صادر عن المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط،
السيد روبرت سييري بشأن زيارته الى غزة

غزة، 11 كانون الأول 2014

صرح السيد سييري في محادثات أجراها اليوم خلال زيارته الى غزة على أنه من المتوقع وبحلول نهاية هذا الشهر أن يتمكن أكثر من 20,000 من أصحاب المنازل من شراء مواد الأعمار بهدف الترميم العاجل لمساكنهم. ولكنه شدد على أن هذا هو مجرد بداية لعملية فعالة لإعادة بناء غزة وأن هناك الكثير مما يتعين القيام به. وفي هذا الصدد، أكد في محادثات أجراها مع وزراء حكومة التوافق الوطني في غزة ومحاورين بما فيهم القطاع الخاص على أهمية الانخراط المباشر لمعالجة تحديات إعادة الأعمار الواسع النطاق واعطاء الأولوية للمشاريع التي تخدم هذا الغرض من خلال الآلية المؤقتة، منوها على أن تنفيذ المشاريع الأولى للقطاع الخاص قد يبدأ في وقت مبكر من الأسبوع المقبل.

ومن الجدير بالذكر على ان الآلية هي آلية تمكينية من أجل فتح غزة لإعادة الإعمار وهو ما قد أقر في مؤتمر القاهرة في سياق الحاجة الى وقف اطلاق نار دائم والى حكومة توافق وطني بقيادة الرئيس عباس قادرة على أن تتحمل مسؤولياتها الشرعية في غزة، بما في ذلك بسط سيطرتها على المعابر.

وانه وللأسف ما زالت بيئة العمل تواجه العديد من التحديات، بما في ذلك من وقف اطلاق نار هش وغير رسمي والذي لم يتم توطيده حتى الان، هذا بالإضافة الى عدم تمكين حكومة التوافق الوطني من بسط سيطرتها الكاملة على المعابر في غزة. ان هذه القضايا الصعبة، بالإضافة الى عدم تقديم الدعم المالي الكافي من قبل الجهات المانحة، أدت الى تفاقم الأوضاع في غزة المدمرة في الأصل.

لا يزال السيد سييري يشعر بقلق شديد ازاء الوضع الصعب في غزة ويعتزم أن يطلع مجلس الأمن في الأسبوع المقبل على ضرورة ان تقوم جميع الأطراف والمجتمع الدولي بالايفاء بدعواتها التي دعت اليها في مؤتمر القاهرة بأعطاء غزة ما هو اكثر من الأمل، وبتقديم المواد التي تمكن أهلها من إعادة بناء حياتهم وخلق البيئة المناسبة التي تؤدي الى انهاء الحصار. انه وقت احداث التقدم على جميع الأصعدة لكي لا نرى غزة تعود الى النزاع مجددا.